

(جَهْلٌ يُفوقُ الجهْلَ وهُوَ مُرَكَّبٌ )

نفسى سقطت° فى بحرٍ

من° أعلى نفسى

بحثت° أعلى نفسى عن نفسى

ما وجدت° نفسى نفسى

حتى الصندوق الأسود لم يظهر

أخذته° اللّجّة° كى لا تعرفَ نفسى شيئاً° عن نفسى

كى تُدْفَنَ° علّا تتّها معها فى قاع البحر

كى تحيا° أعلى نفسى أسفلها

كى تصرخ° ما أصعب° أن° يحيا الإنسان° ولا يحيا

أن يفنى° فى كاملٍ هبأته° تحت الشّمس

أن يغدو° مستقبلاً° الآتى طيّق° اليوم° وطيّق° الأمس

لا يتطلّع° نحو° المطلق° مَنْ° لم يعرف° كُنْه° القيد

نفسى لا تعرف° نفسى، ما هذا!؟!

أُتجرُّ - أُف في خوضي في أصلِ النشأة

في جعلي الواحدَ لا يصدرُ منهُ إلا واحد

وأُكـوِّنُ عقلاً منبثقا عن عقلٍ، ما هذا...؟!

أُتصوِّرُ أني في معرفةِ الكونِ الأوحد

وفي تكوينِ الكونِ أُصدِّقُ ما أُتخَيِّسُ لهُ

وأنا نفسي تجهلُ نفسي

وعلى صندوقِ النفسِ الأسود

في لُجَجٍ ما عثرتُ نفسي ..!